وزنُ (سُبْرُوتٌ) وما يشبههُ : دراسةٌ دلاليةٌ
منْ خلالِ كتبِ اللغةِ ونصوصِ القرآنِ الكريمِ

دكتورة/ داليا محمد عبدالحكم محمد
مدرس علم اللغة الحديث ، قسم اللغة العربية
كلية الآداب ، جامعة المنيا

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفُ البحث الموسوم ب"وزن سُبْرُوت وما يشبههُ: دراسةُ دلاليةُ منْ خلالِ كتبِ اللغةِ ونصوصِ القرآن الكريم" إلى بيان وزن فُعْلوت، وما يشبههُ في القرآن الكريم والمعاجم اللغوية، وقد اتبعتُ في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقسمته إلى ثلاثة مباحث، تحدثتُ في المبحث الأول عن معنى سُبْرُوت في المعاجمِ اللغويةِ، وخصصتُ المبحث الثاني للكلمات التي على وزن سُبْرُوت وما يشبههُ، وبينتُ في المبحث الثالث أقوال العلماء في وزن سُبْرُوت ، وأما المبحث الرابع فجعلته لوزن سُبْرُوت وما يشبههُ في القرآن الكريم، وقد توصلتُ في بحثي لنتائج عديدة من أهمها:

أ- اختلف العلماء في وزن سُبْرُوت على قولين، والراجح أنه على وزن فُعْلُوت .

ب- الذي يطالع آيات القرآن الكريم، وما كتبه العلماء فيها، يجد أن وزن فعلوت حاضر بقوة في نصوص القرآن الكريم.

جـ- اللغة العربية غنية بالكلمات التي جاءت على وزن سُبْرُوت ، وما يشبههُ، وقد جاءت على ثلاثة أوزان: فُعْلُوت، وفَعَلُوت، وفَعْلُوت.

"The Meter of "Sobrot" and the similar meters:
A Semantic Study through Language Books and Texts of the Holy Qur'an"

Submitted by
Dalia Mohamed Abdel Hakam Mohamed
Lecturer of Modern Linguistics, Department of Arabic Language،
Faculty of Arts, Minia University

The research entitled "The Meter of "Sobrot" and the similar meters: A Semantic Study through Language Books and Texts of the Holy Qur'an" aims at showing the meter of "foalot " and similar meters in the Holy Qur'an and linguistic lexicons..

The research follows the descriptive, analytic method. The research is divided into three topics. The first topic discusses the meaning of "Sobrot" in the linguistic lexicons whereas the second topic discusses the words that match "Sobrot" in meter and the similar words. As for the third topic, it shows the saying of linguists in "Sobrot" meter. The fourth topic is specified for the meter of "Sobrot" and the similar meters in the Holy Qur'an

The research concludes the following:

a - Linguists have two sayings in the meter of "Sobrot" and the most correct one is that it is the same meter as "Foalot".

b - Any one who reads the verses of Holy Qur'an and what was written by linguists about them will find that "Foalot" meter is strongly existing in the texts of the Holy Qur'an.

c-Arabic language is rich with words that have the same meter of "Sobrot" and similar meters. They came in three meters: " Foalot", "Faalot" and "Falot".

المقدمةُ:

اللغةُ هي أداةُ التواصلِ بينَ بني الإنسانِ، ولولاها ما استطاعَ أنْ يتواصلَ معَ غيرِهِ، واللغةُ العربيةُ منْ أوسعِ اللغاتِ وأشهرِها، وأعظمِها؛ فهي لغةُ القرآنِ الكريمِ، وقد حَوَتِ العديدَ منَ الأوزانِ التي تحملُ دلالاتٍ عديدةً، ووزنُ (سُبْرُوتٌ) وما يشبهُهُ منَ الأوزانِ التي جاءَ عليها العديدُ منَ الألفاظِ في المعاجمِ اللغويةِ والقرآنِ الكريمِ، وقد وجَّهَ العلماءُ عنايَتَهُمْ بهذا الوزنِ، سواءً منِ الناحيةِ الصرفيةِ أو الدلاليةِ، ونظرًا لأهميةِ الموضوعِ؛ جاءَ البحثُ تحتَ عنوانِ: "وزنُ (سُبْرُوتٌ) وما يشبهُهُ: دراسةٌ دلاليةٌ منْ خلالِ كتبِ اللغةِ ونصوصِ القرآنِ الكريمِ".

أهميةُ الموضوعِ وأسبابُ اختيارِهِ:

١- يحملُ وزنُ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ على تنوعِهِ عدةَ دلالاتٍ تسترعي الانتباهَ، وتستوجبُ الوقفَ على هذا الوزنِ وما يدلُّ عليه.

٢- غِنى المعاجمِ اللغويةِ ونصوصِ القرآنِ الكريمِ بهذا الوزنِ.

٣- عدمُ وجودِ دراسةٍ تناولتْ هذا الموضوعَ بمختلفِ قضاياهُ.

٤- وزنُ (فعلوتٌ) منَ الأوزانِ محلِّ الاختلافِ بينَ أهلِ اللغةِ.

أهدافُ البحثِ:

١- بيانُ معنى (سبروتٌ) في المعاجمِ اللغويةِ.

٢- إبرازُ الكلماتِ التي جاءتْ على وزنِ (فعلوتٌ).

٣- توضيحُ أقوالِ العلماءِ في وزنِ (سبروتٌ).

٤- بيانُ الألفاظِ التي جاءتْ على وزنِ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ في القرآنِ الكريمِ.

الدراساتُ السابقةُ:

بعدَ البحثِ والتنقيبِ -على حسبِ الجهدِ- لا توجدُ أيُّ دراسةٍ تناولتْ وزنَ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ بالدراسةِ.

مشكلةُ البحثِ:

اعتنى العلماءُ بوزنِ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ، منَ الناحيةِ الصرفيةِ والدلاليةِ، وهو منْ أوزانٍ هي محلُّ جدالٍ بينَ أهلِ العلمِ، وقدْ جاءَ البحثُ لحلِّ هذه المشكلةِ منْ خلالِ الإجابةِ عنِ الأسئلةِ التاليةِ:

١- ما معنى (سبروتٌ) في المعاجمِ اللغويةِ؟

٢- ما الكلماتُ التي جاءتْ على وزنِ (فعلوتٌ)؟

٣- ما أقوالُ العلماءِ في وزنِ (سبروتٌ)؟
٤- ما الألفاظُ التي جاءتْ على وزنِ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ في القرآنِ الكريمِ؟

منهجُ البحثِ:

اتبعتُ في بحثي المناهجَ التاليةَ:

١- المنهجُ الاستقرائيُّ، وذلكَ منْ خلالِ تتبعِ وزنِ (فعلوتٌ) في المعاجمِ اللغويةِ ونصوصِ القرآنِ الكريمِ.

٢- المنهجُ الوصفيُّ التحليليُّ، وذلكَ منْ خلالِ جمعِ المعلوماتِ وتحليلِها؛ للوصولِ إلى نتائجَ حياديةٍ موضوعيةٍ.

خطةُ البحثِ:

يتكونُ البحثُ منْ مقدمةٍ، وأربعةِ مباحثَ؛ كالتالي:

المقدمةُ، وفيها:

أهميةُ الموضوعِ وأسبابُ اختيارِهِ.

أهدافُ البحثِ.

الدراساتُ السابقةُ.

مشكلةُ البحثِ.

منهجُ البحثِ.

المبحثُ الأولُ: معنى (سبروتٌ) في المعاجمِ اللغويةِ.

المبحثُ الثاني: الكلماتُ التي على وزنِ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ.

المبحثُ الثالثُ: أقوالُ العلماءِ في وزنِ (سبروتٌ).

المبحثُ الرابعُ: وزنُ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ في القرآنِ الكريمِ.

الخاتمةُ، وفيها:

النتائجُ.

التوصياتُ.

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ.

المبحثُ الأولُ: معنى (سبروتٌ) في المعاجمِ اللغويةِ

السُّبْرُوتُ والسِّبْرِيتُ: الفقيرُ المعدمُ المحتاجُ، والسِّبْرَاتُ: الْمُحْتَاجُ المُقِلُّ؛ وَقِيلَ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَهُوَ السِّبْرِيتَةُ، والأُنثى سِبْرِيتَةٌ أَيضًا، رَجُلٌ سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ، وامرأَةٌ سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيتَةٌ إِذا كَانَا فَقِيرَيْنِ، من رِجَالٍ ونساءٍ سَبارِيتَ، وَهُمُ الْمَسَاكِينُ وَالْمُحْتَاجُونَ، والسُّبْرُوتُ: الغُلامُ الأَمْرَدُ، والسُّبْرُوتُ: القاعُ لا نباتَ فيه[1]، والسّبارِيتُ: الأَرَضون الّتي لَا شيءَ فِيهَا، وَاحِدهَا سُبْرُوت، والسُّبْرُوتُ: الْقَاعُ لَا نَبَات فِيهِ؛ وأَرْضٌ سِبْرَاتٌ، وسِبْرِيتٌ، وسُبْرُوتٌ: لَا نَبَاتَ بِهَا؛ وَقِيلَ: لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَمْعُ سَبارِيتُ وسَبارٍ؛ الأَخيرة نَادِرَةٌ، والسُّبروت: الشَّيْء التافه الْقَلِيل، مالٌ سبروتٌ، أي قليلٌ، والسبروتُ: الأَرْضُ الصَّفصفُ، والسبروتُ المفلسُ[2]، والسباريتُ المساكينَ والمحتاجونَ[3]، والسبروتُ: الرجلُ الصُّعلوكُ[4]، سَبْرَتٌ: سوقٌ قديمٌ بأَطْرابُلُسَ، وسَبْرَتَ: قَنَعَ، والمُسَبْرَتُ: الذي لا شَعَرَ عليه، والسَّنْبَرِيتُ: السَّيِّئُ الخُلُقُ، والسُّبْرُوتُ: الطويلُ[5]، والسُّبْرُوتُ: الدَّليلُ الماهرُ بالأَرَضِينَ[6].

جاءَ في الكنزِ: "والسبروتُ المفلسُ الذي لا مالَ لهُ، ويقالُ أرضٌ سبروتٌ إذا لم يكنْ فيها نبتٌ"[7].

وفي المحكمِ: "ومالٌ سُبْرُوتٌ قَلِيلٌ والسُّبْرُوتُ والسِّبْرِيتُ والسِّبْرَاتُ المُحْتَاجُ المُقِلُّ، وقيلَ: الذي لا شيءَ لهُ وهو السِبْرِيتَةُ والأُنْثَى سِبْرِيتَةٌ أيضًا، والسُّبْرُوتُ الغُلَامُ الأَمْرَدُ والسُّبْرُوتُ القاعُ لا نَباتَ فيه وأَرْضٌ سِبْرَاتٌ وسِبْرِيتٌ وسُبْرُوتٌ لا نَباتَ بها، وقيل: لا شيءَ فيها والجمعُ سَبارِيتٌ، كأنهُ جعلَ كلَّ جُزْءٍ سُبْرُوتًا وسِبْرِيتًا، والسُّبْرُوتُ الطَّويلُ"[8].

يتضحُ منْ كلامِ أهلِ اللغةِ أنَّ المعنى المحوريَّ الذي تدورُ حولَهُ كلمةُ (سبروتٌ) هو الخلوُّ، وهي تُطلَقُ في اللغةِ على المعاني التاليةِ:

---

(١) العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفَّى: ١٧٠هـ)، المحقِّق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، سبرت، ٣٤٢/٧.

(٢) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفَّى: ٣٧٠هـ)، المحقِّق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، سبرت، ١٠٦/١٣.

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفَّى: ٣٩٣هـ).

تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، سبرت، ٢٥١/١.

(٤) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفِّظ في اللغة العربية، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسحاق الطرابلسي (المتوفَّى: نحو ٤٧٠هـ)، المحقق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة – طرابلس – الجماهيرية الليبية، ص١٥٢.

(٥) التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفَّى: ٦٥٠ هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، وآخرون، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م، ٣١٧/١، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفَّى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ، ٤٠/٢.

(٦) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفَّى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٥٤٦/٤.

(٧) الكنز اللغوي في اللّسن العربي، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفَّى: ٢٤٤هـ)، المحقِّق: أوغست هفنر، مكتبة المثنبي – القاهرة، ص٢٣٠.

(٨) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقِّق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، سبرت، ٦٥١/٨.

١- الأرضُ القفرُ: القاعُ لا نباتَ فيهِ، ولا شيءَ فيها.
٢- المسكينُ المحتاجُ.
٣- المفلسُ.
٤- الغلامُ الأمردُ لا نباتَ بعارضيهِ.
٥- الطويلُ.
٦- الدليلُ الماهرُ بالأرضينَ.
٧- الرجلُ السيئُ الخلقُ، وهو سبروتٌ لتجردهِ منَ الأخلاقِ الفاضلةِ.
٨- الأجردُ، وهو الذي لا شعرَ لهُ.
٩- بلدٌ بالمغربِ(١).

المبحثُ الثاني: الكلماتُ التي على وزنِ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ

اللغةُ العربيةُ غنيةٌ بالكلماتِ التي جاءتْ على وزنِ (سبروتٌ)، وما يشبهُهُ، وقد جاءتْ على ثلاثةِ أوزانٍ: **فُعْلُوتٌ**، وفَعَلُوتٌ، وفَعْلُوتٌ، وهي كالتالي:

١- فُعْلُوتٌ:

بُرْهُوتٌ، (بالضَّمِّ)، مثْلُ (سُبْرُوتٌ)، بئرٌ بحضرموتَ يُروى أنَّ بهــا أرواحَ الكفــارِ(٢)، وقيلَ: وادٍ باليمنِ وليس بئرًا(٣).

بُرْهُوتٌ على وزنِ (فُعْلُولٌ)، وذهبَ الفارابيَّ إلى أنها على وزنِ (فَعَلُولٌ)، فــذكرها فــي بابِ (فعلولٌ) بفتحِ الفاءِ والعينِ(٤).

ووفقهُ عمرُ بنْ خلفِ النحويُّ، قالَ: "ويقولونَ: برهوتٌ للبئرِ التي بــاليمنِ. والــصوابُ: برَهوتٌ بفتحِ الراءِ"(٥)، وكذلك قالَ الصفديُّ، حيثُ صوَّبَ الفتحَ(٦).

وذهبَ بعضُ أهلِ اللغةِ إلى أنها بُرْهوتٌ بضمِّ الباءِ وسكونِ الراءِ(٧)، فعلى الفــتحِ تكــونُ التاءُ فيها زائدةً، وعلى الفتحِ تكونُ التاءُ أصليةً(٨).

(١) معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٩٦٠م، سبرت، ٩٤/٣.
(٢) غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفَّى: ٢٧٦هـ)، المحقِّق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ، ١١٤/٢.
(٣) معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفَّى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م، ٧٨/٢.
(٤) معجم ديوان الأدب، للفارابي، ٧٨/٢.
(٥) تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي (ت ٥٠١ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م، ص٢١٠.
(٦) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفَّى: ٧٦٤هـ)، حقَّقه وعلَّق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م، ١٥٦/١.
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفَّى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ١٢٢/١.
(٨) لسان العرب، لابن منظور، ١٠/٢.

وأما ابنُ الجوزيُّ فيرى أنَّ بهروتَ بفتحِ الباءِ والهاءِ، والعامةُ تُسكِّنُ الهاءَ، فتقولُ: بَهْروتٌ[١].

قالَ الجوهريُّ: "..قالَ الأصمعيُّ: برهوتٌ على مثالِ رهبوتٍ، ويقالُ برهوتٌ مثلُ سبروتٍ"[٢].

قالَ الزمخشريُّ: "برهوتٌ هي بئرٌ بحضرموتَ يزعمونَ أنَّ بها أرواحَ الكفارِ، وقيلَ: وادٍ باليمنِ برهوتٌ، وقيلَ هو اسمٌ للبلدِ الذي فيه هذه البئرُ، والقياسُ في تائِها الزيادةُ لكونِها مزيدةً في أخواتِها الجائيةِ (الآتيةِ) على أمثالِها مما عُرِفَ اشتقاقُهُ كالتربوتِ والخربوتِ وغيرِ ذلك"[٣].

وذهب الكجراتيُّ إلى جوازِ الضمِّ والفتحِّ: "بَرَهوتٌ" بفتح باء وراء بئر عميقة بحضرموتَ لا يمكنُ النزولُ إلى قعرِها وبضمِّ الباءِ مع سكونِ الراءِ"[٤].

قال عبدُ الرزاقِ الصاعديُّ: "(بُرْهُوتٌ)، وهو وادٍ أو بئرٌ بحضرموتَ. وفيه روايةٌ أخرى؛ وهي (بَرَهُوتٌ)، وأصلُهُ على روايةِ الفتحِ؛ لأنَّ القياسَ في تائِهِ الزّيادةُ؛ لكونِها مزيدةً في أمثالِهِ ممّا عُرِفَ اشتقاقُهُ؛ كالتَّرَبُوتِ والخَرَبُوت، وأصلُهُ على الضمِّ؛ لأنَّ القياسَ في تائِهِ –حينئذٍ– أنْ تكونُ أصليّةً؛ ووزنه (فُعْلُولٌ) كعُنْقُودٍ وعُصْفُورٍ"[٥].

٢– فَعَلُوتٌ:

تربوتٌ:

التَّرَبُوتُ منَ الإبلِ: الذلولُ بينَ الذِّلَّةِ، وهذا جملٌ تربوتٌ، أي ذلولٌ[٦]، ناقةٌ تربوتٌ: آنسةٌ لا تنفرُ[٧]، وهي الخيارُ الفارهةُ[٨]، وقيلَ: ناقةٌ تربوتٌ، وهي الذلولُ السهلةُ اللينةُ. ومعناها تُحلَبُ، وتُركَبُ، وتربوتٌ: تُذلَّلُ وتُركَبُ[٩].

(١) تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفَّى: ٥٩٧ هـ).
المحقِّق: د. عبد العزيز مطر، دار المعارف، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦م، ص٨٠.

(٢) الصحاح، للجوهري، ٢٢٢٧/٦.

(٣) الفائق في غريب الحديث والأثر، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفَّى: ٥٣٨هـ)، المحقِّق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٠١/١.

(٤) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّني الكجراتي (المتوفَّى: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م، ١٦٨/١.

(٥) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ٧٣١/٢.

(٦) الجيم، إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفَّى: ٢٠٦هـ)، المحقِّق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م، ٩٧/١، ١٠١.

(٧) جمهرة اللغة، لابن دريد، ١٢٣٩/٣.

(٨) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقَّب بسيبويه (المتوفَّى: ١٨٠هـ)، المحقِّق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م، ٢٧٢/٤.

(٩) نوادر أبي مسحل، عبد الوهاب بن حريش الأعرابي أبو محمد، الملقَّب بـ أبي مسحل (المتوفَّى: نحو ٢٣٠هـ)، ص١٧.

قالَ ابنُ الشرَّاجِ: "وناقةٌ تربوتٌ وهي الخيارُ الفارهةُ كذا في كتابِ سيبويهِ، وقيلَ: إنها اللينةُ الذلولُ وهو عندي الصوابُ لأنه مشتقٌّ منَ الترابِ"(١).

والتاءُ أصليةٌ، وقيلَ، واختارهُ ابنُ جنيٍّ: التاءُ بدلٌ منَ الدالِ، والأصلُ دربوتٌ، فقلبوا الدالَ تاءً لأنهما منْ مخرجٍ واحدٍ(٢).

قالَ ابنُ سيدَه: "قالَ الأصمعيُّ: كلُّ ذلولٍ تربوتٌ، منَ الأرضِ وغيرِها، التاءُ في كلِّ ذلك بدلٌ منَ الدالِ. ومَنْ أخذَهُ منَ التربِ، أي أنهُ في الذلةِ كالترابِ، فتاؤهُ وضعٌ غيرُ مبدلةٍ"(٣).

وتربوتٌ فَعَلُوتٌ منَ التُّرَابِ(٤).

خلبوتٌ:

رجلٌ خَلَبوتٌ أي ذو خَديعة، فهو خداَّعٌ مكارٌ(٥)، ورَجلٌ وامرأةٌ خلبوتٌ، الذّكرُ وَالْأُنْثَى فيهِ سَوَاءٌ(٦)، وامرأةٌ خَلَبُوتٌ: خَدَّاعةٌ مثلُ الرَّجلِ(٧).

قالَ ابنُ فارسٍ: "رجلٌ (خلبوتٌ) أي خداَّعٌ. والواوُ والتاءُ زائدتانِ، إنما هو من خَلَبَ"(٨).

قالَ ابنُ عصفورٍ: "وعلى فَعَلُوت.... الصفةُ نحوُ: رَجُلٌ خَلَبُوتٌ وناقةٌ تَرَبُوتٌ، وعلى فَعْلُوت: نحوُ: خَلْبُوتٌ وحَيْوُتٌ"(٩).

وقالَ ابنُ منظورٍ: "جاءَ عَلَى فَعَلُوتٍ، مِثْلَ رَهَبوتٍ؛ وامرأَة خَلَبُوتٌ، عَلَى مِثَالِ جَبَرُوت"(١٠).

سلكوتٌ:

وعلى (فعلوتٌ) نحوُ سلكوتٍ اسمُ طائرٍ(١١)، والتاءُ مزيدةٌ(١٢)

---

(١) الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفَّى: ٣١٦هـ)، المحقِّق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ٢٠٧/٣.

(٢) شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفَّى: ٣٦٨ هـ)، المحقِّق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م، ١٥٩/٥، سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ١٦٧/١.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، ٣١٠/٩.

(٤) الشافية في علم التصريف، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفَّى: ٦٤٦هـ)، المحقِّق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، ٧٣/١.

(٥) العين، الخليل بن أحمد، ٢٧٠/٤.

(٦) جمهرة اللغة، لابن دريد، ٢٩٣/١.

(٧): التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفَّى: ٦٥٠ هـ)، حقَّقه عبد العليم الطحاوي، وآخرون، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١١٨/١.

(٨) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفَّى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ٢٤٨/٢.

(٩) الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفَّى: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م، ص٩١.

(١٠) لسان العرب، لابن منظور، ٣٤٦/١.

(١١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي (المتوفَّى ٥١٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ١٩٩٩ م، ص١٨٢.

(١٢) ارتشاف الضرب من لسان العرب، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفَّى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م، ٢١٦/١.

سلبوتٌ:

سَلَبَهُ الشيءَ يسلُبُه سَلْبًا واستَلَبَهُ إياهُ، وسَلَبُوتٌ فَعَلُوتٌ منهُ، ورجُلٌ سَلَبوتٌ وامرأةٌ سَلَبوتٌ كالرَّجُلِ[١]، ومِنَ المَجَازِ: سَلَبه فُؤَادَه وعَقْلَه وأَسْلَبَه، ورَجُلٌ وامرأةٌ سَلَبُوتٌ: محرّكَةً علَى فَعَلُوت، منْهُ[٢].

ركبوتٌ:

نَاقَةٌ رَكَبوتٌ، أَي تصلحُ للرُّكُوبِ[٣]، ورَكَبُوتٌ على فَعَلُوت[٤].

قالَ ابنُ منظور: "قَالَ الأَصمعيُّ: الرَّكُوبةُ مَا يَرْكَبونَ. وناقَةٌ رَكُوبةٌ ورَكْبانةٌ ورَكْبــاةٌ أَي تُرْكَبُ. وَفِي الْحَدِيث: أَبْغِني نَاقَةً حَلْبانةً رَكْبانةً؛ أَي تَصْلُحُ للحَلْــبِ والرُّكُــوبِ، الأَلــفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ للمُبالغةِ، ولتُعْطِيا مَعْنَى النَّسَبِ إِلى الحَلْبِ والرُّكُوبِ. وَحَكَى أَبــو زيــدٍ: ناقةٌ رَكَبُوتٌ، وطريقٌ رَكوبٌ: مَرْكُوبٌ مُذَلَّلٌ، وَالْجَمْعُ رُكُبٌ"[٥].

تَجَبَّرَ الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ، وجبروتٌ بفتحِ الباءِ أي كِبرٌ[٦]، يقال: فيه جبريةٌ وجبروةٌ وجبروتُ وجبورةٌ، أي: كِبرٌ[٧].

قال العكبريُّ: "الجبريةُ الْكبرُ يُقَالُ فِي فلَانٍ تجبَّر وجبورةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وَجَبْرِيَّــةٌ وجبــروتٌ، وأجبرتهُ على الْأَمرِ وجبرته وَرجلٌ جَبَّارٌ وَجبيرٌ وَالْجمعُ جبابرةٌ وجبابيرُ"[٨].

والتاءُ والواءُ في جبروتٍ زائدةٌ بالاشتقاقِ[٩]؛ لأنهُ منْ جَبَرَ[١٠].

قالَ سيبويه: "تلحقُ (التاءُ) خامسةً فيكونُ الحرفُ على فعلــوتٍ فــي الأســماءِ؛ قــالوا: رغبوتٌ، ورهبوتٌ، وجبروتٌ"[١١].

قالَ ابنُ جنيٍّ: "وجبروتٌ" منَ الجبرِ. فالتاءُ فيهما زائدةٌ"[١٢].

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، ٥٠٤/٨.

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ٦٨/٣.

(٣) جمهرة اللغة، لابن دريد، ١٢٣٩/٣، تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، أحمَد بن يُوسُف بن علي بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جعْفَر الفهري المقــري اللغــوي المــالكي (المتوفَّى: ٦٩١هـــ)، المحقِّق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، في المحرم ١٤١٧ هـــ، ١٤١٨هـــ – ١٩٩٧م، ص٣٢١.

(٤) التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للصغاني، ١٤٣/١.

(٥) لسان العرب، لابن منظور، ٤٣٢/١.

(٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفَّى: نحو ٧٧٠هـــ)، المكتبة العلمية – بيروت، ٨٩/١، لسان العرب، لابن منظور، ١١٣/٤.

(٧) مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفَّى: ٣٩٥هـــ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرســالة – بيــروت، الطبعــة الثانيــة – ١٤٠٦ هـــ – ١٩٨٦م، ص٢٠٥.

(٨) شرح ديوان المتنبي، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفَّى: ٦١٦هـــ)، المُحقِّق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبــد الحفــيظ شــلبي، دار المعرفــة – بيروت، د. ت، ٨٦/٤.

(٩) شرح كتاب سيبويه، للسيرافي، ٢١٠/٥.

(١٠) شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفَّى: ٦٨٦هـــ)، تحقيق: محمد نور الحسن، وغيره، دار الكتب العلمية بيروت – لبنــان، ١٣٩٥ هـــ – ١٩٧٥م، ٣٧٩/٢، الكناش في فني النحو والصرف، صاحب حماة، ٣٩٧/١.

(١١) الكتاب، سيبويه، ٢٧٢/٤.

(١٢) المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـــ)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى، في ذي الحجة ســنة ١٣٧٣هـــ – أغسطس سنة ١٩٥٤م، ص١٣٩.

وقالَ نشوانُ الحميريُّ: "زِياداتُ الأسماءِ تسعةُ أحرف، هي حروفُ المدِّ واللينِ، مثلُ: عالمٍ، وصبورٍ، وعليمٍ، وغيرِ ذلك، والتاءُ في مثلِ: جَبَرُوتٌ"(١).

وجبروتٌ اسمٌ على وزنِ (فَعَلُوتٌ)(٢).

والثلبوتُ: أرضٌ، والثَّلْبُوتُ: اسْمُ وادٍ بين طَيِّئٍ وذُبْيانَ(٣).

قالَ ابنُ الشجريِّ: "والثّلبوتُ: ماءٌ لبني ذبيانَ، وقيلَ: هو وادٍ في أرضِ بني عامرٍ"(٤).

وقالَ الزبيديُّ: "وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ثَلْبُوتٌ: أَرضٌ، أَسْقَطَ الأَلِفَ واللاَّمَ، ونَوَّنَ، وقِيلَ: الثَّلْبُوتُ: اسْمُ وَادٍ (بَيْنَ طَيِّئٍ وذُبْيَانَ)، وقيلَ لِبَنِي نَصْرِ بنِ قُعَيْنٍ فيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وقِيلَ لِبَنِي قُرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وقِيلَ: مِيَاهٌ لِرَبِيعَةَ بنِ قُرَيْطٍ بِظَهْرِ نَمَلَى، ومِنْ قَوْلِهِمْ: رُمْحٌ ثَلَبٌ"(٥).

اختلفَ العلماءُ في تائِه، فالجمهورُ على أنها أصليةٌ، وأجازَ ابنُ جنِّي أن تكونَ التاءُ زائدةً، حملًا على جَبَرُوتٍ وأَخواته. وضعَّفَ ابنُ عصفورٍ ذلك، فقالَ: "وليس ذلك بالقويِّ، والصحيحُ أنهُ لا يَسوغُ جعلُ التاءِ فيهِ زائدةً، لقلَّةِ ما زيدتْ فيه التاءُ، ممّا هو على وزنِه"(٦)

واختيارُ زيادةِ التاءِ نشوانُ الحميريُّ، فقالَ: "الثَّلَبُوتُ: أرضٌ، وتاؤهُ زائدةٌ، وبناؤهُ فَعَلُوتٌ"(٧).

الرحموتُ: منَ الرحمةِ(٨)، والرَحْمَةُ: الرِقَّةُ والتعطُّفُ. والمرحمةُ مثلهُ، ورَحِمْتُهُ وترَحَّمْتُ عليهِ، وتراحَمَ القومُ: رَحِمَ بعضُهمْ بعضًا(٩).

قالَ ابنُ سيدَه: "الرّحمةُ: الرِقّةُ، رحِمَهُ رُحْمًا ورُحُمًا ومَرحَمةً، وَالِاسْمُ الرُحْمَى والرّحَموتُ، وَفِي الْمثلِ: (رهَبوتٌ خيرٌ لَك من رحَموتٍ)؛ أَي أَنْ تُرهَبَ خيرٌ لَك من أَنْ تُرحَمَ وترحّمْتُ عَلَيْهِ –دعوْتُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ واسترحَمْتهُ– سألْتُهُ الرَّحْمَةَ"(١٠).

---

(١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفَّى: ٥٧٣هـ)، المحقِّق: د حسين بن عبد الله العمري –مطهر بن علي الإرياني– د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ٥٤/١.

(٢) شرح المفصّل، لابن يعيش، ١٨٣/٤، لسان العرب، لابن منظور، ٣٦٤/١.

(٣) لسان العرب، لابن منظور، ٢٤٣/١.

(٤) أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفَّى: ٥٤٢هـ)، المحقِّق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١م، ١٦٥/١.

(٥) تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ١٠٣/٢.

(٦) الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور، ص١٨٢.

(٧) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري، ٨٧٤/٢.

(٨) ديوان الأدب، للفارابي، ٧٩/٢.

(٩) الصحاح، للجوهري، ١٩٢٩/٥.

(١٠) المخصّص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفَّى: ٤٥٨هـ)، المحقِّق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، ٣٨١/٣.

وقالَ أحمدُ مختارٌ: "رَحَموتٌ: شفقةٌ ورحمةٌ عظيمةٌ"(١).
والتاءُ في رحموتٍ زائدةٌ(٢).
قالَ ابن يعيشَ: "الرحموتُ والرهبوتُ مصدرانِ بمعنى الرحمةِ والرهبةِ"(٣).

رغبوتٌ:

رغبوتٌ منْ رغِب في الشيءِ وارتغبَ فيه: أرادَه، ورغِبتْ عنِ الشيءِ إذا لم تُرِدْهُ وزَهدتَ فيه، والرغيبةُ: العطاءُ الكثيرُ، والجمعُ الرغائبُ(٤)، ورَغَبُوتٌ اسمٌ على وزنِ (فَعَلُوتٌ)(٥)، والتاءُ زائدةٌ(٦).
قال الثمانينيُّ: "وقد زيدتْ التّاءُ معَ الواوِ في رَغَبوتٍ"(٧).

جبروتٌ:

وجبروتٌ: فعلوتٌ، منَ الجبرِ زيدَ فيهِ للمبالغةِ كملكوتٍ ورهبوتٍ. وقولُهم: استجبرتُ حالَهُ: تعاهدتُ أنْ أجبرَها.
واشتقَّ منَ الجبرِ الجبيرةَ وهي اللصوقُ منَ الخرقِ التي تُشدُّ على العظمِ(٨).

عَظَموتٌ:

أعظمتُ الرجلَ وعظّمتُهُ وتعظّمَني شَأْنُهُ وتعاظَمَني، وعظموتٌ منَ العظمةِ(٩).
ولكنْ شككَ أهلُ اللغةِ في صحةِ ذلك، فقالَ ابنُ دريدٍ: "عَظَموتٌ منَ العَظَمةِ، ولَا أَدْرِي مَا صحّتُهُ"(١٠).

(لاهوتٌ):

اختلفَ العلماءُ في لاهوتٍ هل هي كلمةٌ عربيةٌ أم معربةٌ، على قولينِ:
القولُ الأولُ: لاهوتٌ كلمةٌ عبرانيةٌ، تُطلَقُ على اللهِ سبحانَه وتعالى، فيسمُّون الإنسانَ ناسوتَ، واللهَ لاهوتَ(١١)، وقد تكلَّمَ بها العربُ قديمًا(١٢).

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفَّى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٨٧٣/٢.
(٢) شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (المتوفَّى: ٤٤٢هـ)، المحقِّق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، ص٢٥٧.
(٣) شرح المفصّل، لابن يعيش، ١٨٣/٤.
(٤) الصحاح، للجوهري، ١٣٧/١.
(٥) الأصول في النحو، لابن السراج، ٢٠٧/٣، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطّاع الصقلي (المتوفَّى ٥١٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ١٩٩٩م، ص١٨٢.
(٦) المنصف، لابن جني، ص١٣٩.
(٧) شرح التصريف، عمر بن ثابت الثمانيني (المتوفَّى: ٤٤٢هـ)، المحقِّق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، ص٢٥٧.
(٨) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفَّى: ٧٥٦ هـ)، المحقِّق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م، ٣٠١/١.
(٩) المخصّص، لابن سيده، ٣٩٦/٣، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، ٧٢/٢.
(١٠) جمهرة اللغة، لابن دريد، ١٢٣٩/٣.
(١١) شرح ديوان المتنبي، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفَّى: ٦١٦هـ)، المحقِّق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة – بيروت، ٣١/٤.
(١٢) تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ٤٩٦/٣٦.

القولُ الثاني: لاهوتٌ على وزنِ (فعلوتٌ؛ من لاه[١].
قالَ الجوهريُّ: "وأما لاهوتٌ، فإن صحَّ أنه منْ كلامِ العربِ، فيكونُ اشتقاقُهُ من لاه، ووزنهُ فعلوتٌ، مثلُ: رغبوتٍ ورحموتٍ"[٢].
ولاهوتٌ ليسَ فيهِ قلبُ مكانٍ؛ إنهُ منْ لاهٍ، مثلُ: الرَّغبُوتِ والرَّهبُوتِ[٣].
٤- حانوتٌ:
سواءَ الحانوتِ، وهي في الأصلِ حنووتٌ، فعلوتٌ منْ حنوتٍ؛ لأنَ الحانوتَ يحنو على ما فيهِ، ثمَّ قُدِّمتِ اللامُ على العينِ، فصارَ حونوتَ، ثمَّ انقلبتِ الواوُ كما انقلبتْ في طوغوتٍ، فصارَ حانوتَ، ووزنُها فلعوتٌ، وعليه قالوا في جمعِ التكسيرِ: حوانيتُ، وهي فلاعيتُ[٤].

٣- فَعْلُوتٌ:
حيوتٌ:
وعلى فَعْلُوتٍ حَيُّوتٌ؛ لذكرِ الحيَّاتِ[٥].
فلزوتٌ:
فلزوتٌ على وزنِ (فَعْلُوتٌ)؛ للدلالةِ على الاستحالةِ من شيءٍ إلى شيءٍ، وهي لتحويلِ المعادنِ أشياءَ عنصريةً[٦].
رميوتٌ:
رَمْيَوْتٌ: منْ رميَ، أي ألقَى[٧]، أصلُها: رمييوتٌ[٨]، قُلبتِ الياءُ الثانيةُ ألفًا؛ لتحرِّكِها وانفتاحِ ما قبلَها، وحُذفتْ لالتقاءِ ساكنينِ لملاقاةِ، وجازَ ذلك لأمنِ اللبسِ، فليس في الكلامِ فَعْلَوْتٌ، وذهبَ البعضُ أنَّ الكلمةَ ليسَ فيها إعلالٌ؛ لأنَّ الإعلالَ مختصٌّ بالجمعِ، وهذا مفردٌ[٩].

(١) مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفَّى: ٦٦٦هـ)، المحقِّق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ص٢٨٨.
(٢) الصحاح، للجوهري، ٢٢٤٩/٦.
(٣) لسان العرب، لابن منظور، ٩/١٥.
(٤) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني، ٢٣٦/٢.
(٥) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع، ص١٢٤، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفَّى: ٩١١هـ)، المحقِّق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، ٦/٢.
(٦) دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح (المتوفَّى: ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م، ص٣٤١.
(٧) الأصول في النحو، لابن السراج، ٣٨٤/٣، الصحاح، للجوهري، ٢٣٦٢/٦، اللباب في علِل البناء والإعراب، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفَّى: ٦١٦هـ)، المحقِّق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، ٤٣٣/٢.
(٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان، ٢٩٦/١.
(٩) الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور، ص٤٦٩، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفَّى: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م، ١٥٩٩/٣.

المبحثُ الثالثُ: أقوالُ العلماءِ في وزنِ (سبروتٌ)

اختلف العلماءُ في وزنِ (سبروتٌ) على قولينِ:

القولُ الأولُ: سبروتٌ على وزنِ (فُعْلُولٌ)، وهو قولُ سيبويهِ وهو قولُ الأكثرِ[١].

أدلَّتُهُمْ:

١- ما فيه اشتقاقٌ واحدٌ غيرُ واضحٍ يرجّحُ عدمَ النظيرِ على ذلكَ الاشتقاقِ غيرِ الواضحِ، إنْ عارضَهُ واحدٌ منهُما.

٢- القياسُ على عصفورٍ، فهو على وزنِ فعلولٍ، فكذلك (سبروتٌ) على وزنِ (فعلولٌ).

٣- لا يصحُّ أن يكونَ (سبروتٌ) على (فعلوتٌ)؛ لندرتِهِ[٢].

مناقشةٌ:

جعلَ سيبويهِ تربوتَ على وزنِ (فعلوتٌ)، مشتقًّا منَ الترابِ معَ أنَّ هذا الاشتقاقَ بعيدٌ، فسبروتٌ أولى أنْ تكونَ على وزنِ (فعلوتٌ) منْ تربوتٍ؛ وهو مشتقٌّ منْ سَبَرَ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ لموافقته له في اللفظِ والمعنى[٣].

القولُ الثاني: سبروتٌ على وزنِ (فعلوتٌ)[٤].

أدلَّتُهُمْ:

١- الإلحاقُ بعصفورٍ.

٢- (سبروتٌ) مشتقٌّ منْ سبرتَ الشيءَ، إذا اختبرتَهُ، والسبروتُ الدليلُ الحاذقُ الذي سَبَرَ الطرقَ وخَبِرَها، وهذا اشتقاقٌ واضحٌ غيرُ بعيدٍ حتى يرجِّحَ عليهِ غيرهُ[٥].

المبحثُ الرابعُ:

وزنُ (سبروتٌ) وما يشبهُهُ في القرآنِ الكريمِ.

الذي يطالعُ آياتِ القرآنِ الكريمِ، وما كتبهَ العلماءُ فيها، يجدُ أن وزنَ (فعلوتٌ) حاضرٌ بقوةٍ في نصوصِ القرآنِ الكريمِ، ويتضحُ ذلك ممَّا يلي:

١-قال تعالى: ﴿ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ ﴾[البقرة: ٢٥٦]

---

(١) يُنظَر: سفر السعادة وسفير الإفادة، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفَّى: ٦٤٣ هـ)، المحقِّق: د. محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار صادر، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ٢٩٥/١، الشافية في علمي التصريف والخط، لابن الحاجب، ص٨٢، شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفَّى: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م، ٣٤٤/٢.

(٢) شرح شافية ابن الحاجب، للرضى، ٣٤٥/٢.

(٣) شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفَّى: ٧١٥هـ)، المحقِّق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م، ٥٩٩/٢.

(٤) شرح شافية ابن الحاجب، الأستراباذي، ٥٩٩/٢.

(٥) شرح شافية ابن الحاجب، للإستراباذي، ٣٤٥/٢.

طاغوتٌ: مِن طغا، يطغى؛ تجاوزَ حدَّهُ، وتعدَّى قدرَهُ، واختلفَ العلماءُ في أصلِهِ على قولين:

الأولُ: أصلُهُ طغووتٌ، نُقلتْ لامُهُ، فجُعلتْ له عينًا، مثلُ: الصاعقة، والصاقعة، وحوِّلتْ عينُهُ، قُلبتِ الواوُ ألفًا لوقوعِها في موضعِ حركةٍ وانفتاحِ ما قبلَها[(١)]، يدلُّ على ذلك أنَّه يقالُ: طغا يطغو أو يطغى وطغيت وطغوت[(٢)].

القولُ الثاني: أصلُهُ طَغَيُوتٌ، فَقُدِّمتِ اللامُ على العينِ، فصارتْ طَيَغُوتَ، ثمَّ قُلبتِ الياءُ لوقوعِها متحركةً بينَ متحركينِ فصارتْ وطاغُوتَ[(٣)]، واستدلُّوا بأنَّه منْ طغى يطغي[(٤)].

والراجحُ أنَّ أصلَهُ طغووتٌ؛ لأنها لغةُ القرآنِ الكريمِ.

كما أنَّ الياءَ أكثرُ[(٥)].

قالَ السمينُ الحلبيُّ: "أصلُهُ طغووتٌ أو طغيوتٌ فقُلبتِ الكلمةُ بأنْ أخِّرتْ عينُها إلى موضعِ لامِها ولامِها إلى موضعِ عينِها، فصارتْ طَغيوتًا أو طيغوتًا، فتحرَّك حرفُ العلةِ وانفتحَ ما قبلَه فقُلبتِ الفاءُ؛ فوزنُهُ بعدَ القلبِ فلعوتٌ. وقيلَ: هو فعلوتٌ، وتحقيقُهُ في غيرِ هذا؛ فلامُهُ واوٌ أو ياءٌ؛ بدليلِ قولِهم: طغوتٌ وطغيتُ طغوانًا وطغيانًا، ولغةُ القرآنِ اليـاءُ؛ قال تعالى: {فما يزيدهم إلا طغيانًا كبيرًا} [الإسراء: ٦٠]"[(٦)].

ويُطلَقُ طاغوتُ على الشيطانِ، أو الأصنامِ، قال تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾ [النساء: ٥١][(٧)]، واختلفَ العلماءُ في كونِهِ مفردًا أو جمعًا على ثلاثةِ أقوالٍ:

الأولُ: أنه مفردٌ.

الثاني: أنه جمعٌ.

---

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفَّى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٥٥٩/٤، المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفَّى: ٥٠٢هـ)، المحقِّق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ، ص٥٢١، التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسين التيمي الرازي الملقَّب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفَّى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ، ١٦/٧.

(٢) مُشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفَّى: ٤٣٧هـ)، المحقِّق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ، ١٣٧/١، إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفَّى: ٩٢٦هـ)، حقَّقه وعلَّق عليه: د. موسى علي موسى مسعود، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، ص٤٦٢.

(٣) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، ٢١٨/٢.

(٤) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (المتوفَّى: ٦٤٣ هـ)، حقَّق نصوصه وخرَّجه وعلَّق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م، ٥٦١/١.

(٥) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفَّى: ٦١٦هـ)، المحقِّق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ٢٠٥/١؟

(٦) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفَّى: ٧٥٦ هـ)، المحقِّق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، ٤٠٧/٢.

(٧) غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [٢٨٥هـ]، المحقِّق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ٦٤٢/٢، معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفَّى: ٣١١هـ)، المحقِّق: عبد الجليل عبده شلبي،عالم الكتب - بيروت، الطبعة:الأولى١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م،٧٨/٢.

الثالثُ: يُطلَقُ على المفردِ والجمعِ[١].

والراجحُ أنه يُطلَقُ ويرادُ بهِ المفردُ والجمعُ[٢]، فهو اسمُ جنسٍ يقعُ على الكثيرِ والقليلِ[٣]، وقيلَ: مصدرٌ يُوصَفُ به المفردُ والجمعُ[٤].

٢-قالَ تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾[الأنعام: ٧٥]

اختلفَ العلماءُ في وزنِ ملكوت:

القولُ الأولُ: ملكوتٌ على وزنِ (فعلولٌ).

القولُ الثاني: على وزنِ (فعلوتٌ)[٥].

وملكوتٌ أبلغُ منَ المُلْكِ؛ حيثُ إنَّ الواوَ والتاءَ زائدتانَ للمبالغةِ في الوصفِ[٦].

والتاءُ زائدةٌ؛ لأنها منْ مَلَكَ[٧].

والراجحُ أنه مصدرٌ على وزنِ (فعلوتٌ)، وهو رأيُ أكثرِ أهلِ اللغةِ[٨].

٣-قال تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾[البقرة: ٢٥١].

اختُلِفَ في جالوتَ هل هو اسمٌ عربيٌّ أم أعجميٌّ، على قولينِ:

القولُ الأولُ: جالوتُ اسمٌ أعجميٌّ، ولا اشتقاقَ لهُ، ممنوعٌ من الصرفِ للعلميةِ والعُجمةِ[٩]، واستدلُّوا على ذلك بمنعِهِ منَ الصرفِ، لو كانَ عربيًّا؛ لما مُنِعَ منَ الصرفِ[١٠].

القولُ الثاني: اسمٌ عربيٌّ، واختلفوا في اشتقاقِه:

أ- جالوتُ مشتقٌّ منْ جَالَ، وزنُه فَعَلُتًا فَعَلُوتًا، أصلُهُ جولوتٌ، قُلِبتِ الواوُ ألفًا، فصارتْ جالوتَ[١١].

---

(١) المذكر والمؤنث، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة، بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفَّى: ٣٢٨ هـ)، المحقِّق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م، ٢٨٢/١.

(٢) غريب القرآن المسمَّى بنزهة القلوب، محمد بن عُزَير السجستاني، أبو بكر العَزيزي (المتوفَّى: ٣٣٠هـ)، المحقِّق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، ص٣١٦.

(٣) المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفَّى: ٥٤٢هـ)، المحقِّق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ، ٣٤٤/١.

(٤) المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، ٣٤٤/١، الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفَّى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ٢٨١/٣.

(٥) مفاتيح الغيب، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفَّى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ، ٣١١/٢٦.

(٦) معاني القرآن وإعرابه، للزجّاج، ٢٦٥/٢.

(٧) المنصف، لابن جني، ص١٣٩.

(٨) شرح أدب الكاتب، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي (المتوفَّى: ٥٤٠هـ)، قَدَّم له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، ص٢٧، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، ٦/٥.

(٩) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للسمين الحلبي، ٣٣٣/١.

(١٠) المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ (المتوفَّى ٣٧٧ هـ)، المحقِّق: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، ص٣٥٣.

(١١) اللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، ٤٢٩/٢، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للسمين الحلبي، ٣٣٣/١.

ب- مِنْ جَلا يَجْلُو فيكونُ مقلوبًا ووزنُه (فَلَعُوتٌ)[١].

الراجحُ هو القولُ بأنَّ جالوتَ اسمٌ أعجميٌّ وليسَ عربيًّا، على وزنِ (فعلوتٌ)، وقدْ ضعَّفَ السمينُ الحلبيُّ القولَ بأنهُ اسمٌ عربيٌّ مشتقٌّ منْ جَالَ.

وجالوتُ: "اسمُ ملكٍ طاغٍ رماهُ داودُ عليهِ السلامُ فقتلهُ، وهو المذكورُ في قولِهِ تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾[البقرة: ٢٥١]. "[٢].

٤-قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾[البقرة: ٢٤٧]

اختلفَ العلماءُ في طالوتَ هل هو اسمٌ أعجميٌّ أم عربيٌّ، على قولين:

القولُ الأولُ: طالوتُ اسمٌ أعجميٌّ غيرُ مشتقٍّ على وزنِ (فعلوتٌ)[٣]، وهو ليسَ مشتقًّا منَ الطولِ، وقيلَ: هو منَ الطولِ أيضًا، وإنْ كانَ أعجميًّا؛ لما وصفَ بهِ منْ بسطةِ الجسمِ، فهو اسمٌ عبرانيٌّ وافقَ عربيًّا، موافقةٌ حطةٌ لحنطة[٤].

ويدلُّ على ذلك منعهُ منَ الصرفِ، فهو ممنوعٌ منَ الصرفِ للعلميةِ والعجمةِ[٥].

القولُ الثاني: طالوتُ اسمٌ عربيٌّ مشتقٌّ منَ الطولِ، على وزنِ (فعلوتٌ)، وأصلهُ طولوتُ، فقُلبتِ الواوُ ألفًا لتحرُّكِها وانفتاحِ ما قبلَها[٦].

واستدلوا بما رويَ أنه رُويَ في القصةِ أنه كانَ أطولَ رجلٍ في زمانِهِ[٧].

مناقشةٌ:

لو كانَ مشتقًّا منَ الطولِ لكان ينبغي أن ينصرفَ؛ إذ ليسَ فيهِ إلا العلميةُ[٨].

الرأيُ الراجحُ: الراجحُ أنهُ اسمٌ أعجميٌّ وليسَ عربيًّا على وزنِ (فعلوتٌ)، وذلكَ لأنهُ ممنوعٌ منَ الصرفِ للعجمةِ، وكونه كانَ طويلًا لا يدلُّ على أنهُ مشتقٌّ، وأنه عربيٌّ[٩].

---

(١) اللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، ٤٢٩/٢.

(٢) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، ص٢١٣.

(٣) إعراب القرآن، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفَّى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلَّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ، ١٢٢/١.

(٤) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ٢٩٢/١.

(٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفَّى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧هـ، ٢٩٢/١، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفَّى: ٥٩٧هـ).

(المتوفَّى ٥٩٧ هـ)، دار البشائر – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧م، ص٣٤٧.

(٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، ٥١٩/٢.

(٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي، ٥١٩/٢.

(٨) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي، ٥١٩/٢.

(٩) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للسمين الحلبي، ٤٢٧/٢.

قالَ الزمخشريُّ: "طالوتُ اسمٌ أعجميٌّ كجالوتَ وداودَ. وإنما امتنعَ منَ الصرف لتعريفه وعجمته، وزعموا أنهُ منَ الطوال لما وُصفَ به منَ البسطة في الجسم. ووزنُهُ إن كانَ منَ الطولِ «فعلوتٌ» منهُ، أصلهُ طولوتٌ، إلا أنَّ امتناعَ صرفِهِ يدفعُ أنْ يكونَ منهُ[١].

وقالَ الفيروزآباديُّ: "وهو اسمٌ أعجميٌّ لُقِّبَ به، وكانَ اسمهُ في الأصلِ سارا وقيل ساواء، فقيلَ لهُ: طالوتُ لطولِ قامته؛ ومعنى طالوتِ في اللغةِ العبريةِ طويلٌ، وكانَ ملكُ بني إسرائيلَ، وخصَّه اللهُ تعالى بزيادةٍ وبسطةٍ في العلمِ والجسمِ، وبسببه انتقلَ تابوتُ آدمَ الذي كانَ ميراثَ إسرائيلَ وإسماعيلَ منَ العمالقةِ إلى بني إسرائيلَ"[٢].

واختُلفَ في وزنِه على قولين:

الأولُ: طالوتُ على وزنِ (فاعُولُ)[٣].

الثاني: أنه على وزنِ (فعلوتٌ) منَ الطولِ[٤].

٥-قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾[البقرة: ٢٤٨].

تابوتٌ:

قالَ الراغبُ: "قيلَ: كانَ شيئًا منحوتًا منَ الخشبِ فيهِ حكمةٌ. وقيلَ: عبارةٌ عنِ القلبِ، والسكينةِ عمّا فيهِ منَ العلمِ، وسمّيَ القلبُ: بيتَ الحكمةِ، وتابوتَ العلمِ، ووعاءَهُ، وصندوقَهُ"[٥].

واختلفَ العربُ في (تابوتٌ):

فالأنصارُ يقولونَ تابوهُ، وباقي العربِ قالوا: تابوتٌ[٦].

واختلفوا في وزنِه على قولين:

القولُ الأولُ: تابوتٌ على وزنِ (فعلوتٌ) منَ التَوْبِ، وأصلُهُ: "توبوتٌ"، فقلَبوا الواوَ ألفًا، وهو الرجوعُ؛ لأنهُ ظرفٌ توضَعُ فيهِ الأشياءُ وتودعهُ، فلا يزالُ يرجعُ إليهِ ما يخرجُ منهُ، وصاحبهُ يرجعُ إليهِ فيما يحتاجُ إليهِ منْ مودعاته[٧].

القولُ الثاني: فاعولٌ، والتّاءُ فيهما مُبْدَلَةٌ منْ هاءِ التأْنيثِ، لسكونِ ما قَبْلَها[٨].

---

(١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفَّى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧هـ، ٢٩٢/١.

(٢) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروزآبادي، ٨٢/٦.

(٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، ٥١٩/٢.

(٤) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ٢٩٢/١، التفسير الكبير، للرازي، ٥٠٣/٦، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني، ٥٥٠/١.

(٥) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصبهاني، ص١٦٢.

(٦) كتاب فيه لغات القرآن، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفَّى: ٢٠٧هـ).
ضبطه وصحّحه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ، ص٤٣.

(٧) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ٢٩٣/١، التفسير الكبير، للرازي، ٥٠٧/٦، شرح المفصّل، لابن يعيش، ٤٠٤/٥.

(٨) معجم ديوان الأدب، للفارابي، ٣٧٠/١.

قالَ ابنُ معنٍ: "لمْ يختلفِ الأنصارُ وقريشُ في شيءٍ منَ القرآنِ إلا في "التابوتِ". ووقــفَ بعضُهمْ على "اللاتِ" بالهاءِ، فقالَ: "اللاه"[1].

الراجحُ أنهُ على وزنِ (فعلوتٌ)، وهي لغةُ العربِ جميعًا.

(١) شرح المفصّل، لابن يعيش، ٤٠٤/٥.

الخاتمة

النتائج:

١- يُطلَقُ لفظُ (سبروتٌ) في المعاجمِ اللغويةِ على عدةِ معانٍ، منها: الأرضُ التي لا نباتَ فيها، والمسكينُ المحتاجُ، والمفلسُ، والطويلُ والدليلُ الماهرُ، وغيرُ ذلك.

٢- اختلفَ العلماءُ في وزنِ (سبروتٌ) على قولينِ، والراجحُ أنهُ على وزنِ (فعلوتٌ).

٣- الذي يطالعُ آياتِ القرآنِ الكريمِ، وما كتبهُ العلماءُ فيها، يجدُ أنَّ وزنَ (فعلوتٌ) حاضرٌ بقوةٍ في نصوصِ القرآنِ الكريمِ.

٤- اللغةُ العربيةُ غنيةٌ بالكلماتِ التي جاءتْ على وزنِ (سبروتٌ)، وما يشبهُهُ، وقدْ جاءتْ على ثلاثةِ أوزانٍ: **فُعْلُوتٌ**، وفَعَلُوتٌ، وفَعْلُوتٌ.

التوصيات:

١- توجيهُ العنايةِ نحوَ الدراساتِ الصرفيةِ الدلاليةِ.

٢- الاهتمامُ بدراسةِ الأوزانِ الصرفيةِ التي هي محلُّ خلافٍ بينَ العلماءِ وتحريرُ القولِ فيها.

٣- العملُ على تبسيطِ علمِ الصرفِ، وربطُهُ بعلمِ الدلالةِ.

المصادر والمراجع:

١- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى ٥١٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ١٩٩٩م.

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفَّى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.

٣- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفَّى: ٣١٦هـ)، المحقِّق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٤- إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفَّى: ٩٢٦هـ)، حقَّقه وعلَّق عليه: د. موسى علي موسى مسعود، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

٥- إعراب القرآن، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفَّى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلَّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ه.

٦- أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفَّى: ٥٤٢هـ)، المحقِّق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١م.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفَّى: ١٢٠٥هـ)، المحقِّق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٨- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفَّى: ٦١٦هـ)، المحقِّق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٩- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي (ت ٥٠١ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

١٠- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، أَحْمَد بن يُوسُف بن علي بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهري المقري اللغوي المالكي (المتوفَّى: ٦٩١هـ)، المحقِّق:

د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، في المحرم ١٤١٧ هـ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١١- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

١٢- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفَّى: ٧٦٤هـ)، حقَّقه وعلَّق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

١٣- التفسير الكبير، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقَّب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفَّى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ ه.

١٤- تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفَّى: ٥٩٧ هـ)، المحقِّق: د. عبد العزيز مطر، دار المعارف، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٦م.

١٥- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفَّى: ٦٥٠ هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، وآخرون، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م.

١٦- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفَّى: ٣٧٠هـ)، المحقِّق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٧- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفَّى: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

١٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفَّى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٩- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفَّى: ٦٧١ه،)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

٢٠- الجيم، إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفَّى: ٢٠٦هـ)، المحقِّق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م.
٢١- دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح (المتوفَّى: ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
٢٢- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٢٣- سفر السعادة وسفير الإفادة، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفَّى: ٦٤٣ هـ)، المحقِّق: د. محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار صادر، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٢٤- الشافية في علم التصريف، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفَّى: ٦٤٦هـ)، المحقِّق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية – مكة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.
٢٥- الشافية في علمي التصريف والخط، لابن الحاجب، ص٨٢، شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفَّى: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
٢٦- شرح أدب الكاتب، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي (المتوفَّى: ٥٤٠هـ)، قَدَّمَ له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، ص٢٧، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي..
٢٧- شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (المتوفَّى: ٤٤٢هـ)، المحقِّق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
٢٨- شرح ديوان المتنبي، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفَّى: ٦١٦هـ)، المحقِّق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة – بيروت، د. ت.
٢٩- شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفَّى: ٧١٥هـ)، المحقِّق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤م.

٣٠- شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفَّى: ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، وغيره، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

٣١- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفَّى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.

٣٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفَّى: ٣٩٣هـ)،

٣٣- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفَّى: ٧٥٦ هـ)، المحقِّق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م.

٣٤- العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفَّى: ١٧٠هـ)، المحقِّق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٥- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق [٢٨٥هـ]، المحقِّق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٦- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفَّى: ٢٧٦هـ)، المحقِّق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

٣٧- غريب القرآن، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (المتوفَّى: ٣٣٠هـ)، المحقِّق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م..

٣٨- الفائق في غريب الحديث والأثر، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفَّى: ٥٣٨هـ)، المحقِّق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.

٣٩- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفَّى: ٥٩٧هـ) دار البشائر - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.

٤٠- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (المتوفَّى: ٦٤٣ هـ)، حقَّق نصوصه وخرَّجه وعلَّق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

٤١-كتاب فيه لغات القرآن، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفَّى: ٢٠٧هـ)، ضبطه وصحَّحه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ.

٤٢- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقَّب بسيبويه (المتوفَّى: ١٨٠هـ)، المحقِّق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٤٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفَّى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ه.

٤٤- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسحاق الطرابلسي (المتوفَّى: نحو ٤٧٠هـ)، المحقِّق: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة – طرابلس - الجماهيرية الليبية.

٤٥- الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفَّى: ٢٤٤هـ)، المحقِّق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.

٤٦- اللباب في علل البناء والإعراب، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفَّى: ٦١٦هـ)، المحقِّق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٤٧- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفَّى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

٤٨- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفَّى: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

٤٩- مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفَّى: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٥٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفَّى: ٥٤٢هـ)، المحقِّق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢هـ.

٥٢- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقِّق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

٥٣- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفَّى: ٦٦٦هـ)، المحقِّق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٥٤- المخصَّص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفَّى: ٤٥٨هـ)، المحقِّق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٥٥- المذكر والمؤنث، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفَّى: ٣٢٨ هـ)، المحقِّق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١م.

٥٦- المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ (المتوفَّى ٣٧٧ هـ)، المحقِّق: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٥٧- مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفَّى: ٤٣٧هـ)، المحقِّق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.

٥٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفَّى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

٥٩-معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفَّى: ٣١١هـ)، المحقِّق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٦٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفَّى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٦١- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفَّى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٦٢-معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٩٦٠م.

٦٣- مفاتيح الغيب، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقَّب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفَّى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ.

٦٤- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفَّى: ٥٠٢هـ)، المحقِّق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

٦٥- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفَّى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٦- الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفَّى: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

٦٧- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى، في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ – أغسطس سنة ١٩٥٤م.

٦٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفَّى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.